

من مقامات الصلاة: مقام التقصير

عماد السوايعر

التقصير ما هو مقام التقصير؟ مقام التقصير يا مسلم ان ترى هذه الصلاة التي صليتها لا تساوي شيئا ان تؤدي العبادة والطاعة ولسان حالك انك مقصر ما فعلت شيئا. ما قدمت شيئا - [00:00:00](#)

هذه العبادة لا تساوي شيئا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هذا المقام يا كرام مقام الخلس مقام من بلغ منزلة عظيمة ومنزلة عالية عند الله جل في علاه وهو قريب من مقام المنة. لكنه يتعلق باتهام العبد المؤمن نفسه بالتقصير - [00:00:23](#)

اسمع يا مسلم كيف تربيك الصلاة على مقام التقصير انك مقصر حتى لو صليت ساعة وساعتين واطلقت القيام. وارسلت الدموع وختمت الاجزاء مقصر نعم لا زلت عبدا مقصر. كما قال الامام ابن القيم نفسه رحمه الله قال ان العبد المؤمن - [00:00:54](#)

لا يرى نفسه الا مقصرا. وان العبد الفاجر يرى نفسه محسنا. يا اخوة حالنا مع طاعاتنا حال قلوبنا مع طاعتنا احد رجلين اما ان نراها شيئا عظيما فنعجب فنهلك واما ان لا نراها شيئا فنحسن ونقبل اكثر على الله جل في علاه - [00:01:19](#)

اذا كنت تعجب بعملك ثم لا ترى تقصيرك ابدأ ترى ان هذه الصلاة خاشعة مئة بالمئة. ترى انك ستزاحم بصلاتك هذه. ابا بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم في الجنة - [00:01:45](#)

هذا المقام ايها الاحبة الكرام ليس بالامر الهين السهل تعال معي لتعيش مقام التقصير مع الصلاة نفسها النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم يأتيه ابو بكر فيقول يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي - [00:02:04](#)

اسمع ماذا يقول في صلاتي ماذا ارشده النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال له سل ربك ان تكون رفيقا لي في الجنة؟ لا. سل ربك ان يبارك لك في هذا العمل الذي تقوم به لأ - [00:02:23](#)

قال له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا ابي بكر قل في صلاتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا لو كنت من اهل المسجد لو كنت من المحافظين على صلاة الفجر - [00:02:37](#)

ظلمت نفسك ظلما كثيرا ربي قلبك انك ظالم. مقصر والله انك مقصر. تذنّب ما تحقق الصلاة بمشاهدها التامة. لذلك قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من - [00:02:57](#)

عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. يا الله - [00:03:16](#)